

شرح بلوغ المرام - الدرس (421) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتني في الله فهذا هو درسنا الرابع والعشرون بعد المئة - 00:00:16

من دروس شرح كتابي من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى رحمة واسعة وكنا احبتني في الله قد فرغنا من التعليق على الاحاديث الثلاثة التي اوردها ابن حجر رحمة الله - 00:00:33

وبوينا عليها بباب ادعية الاستفتاح وهي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة سكت هنية وهني هو لفظ البخاري ومسلم بالياء دونها - 00:00:53

هكذا اخرجها البخاري ومسلم والحديث الثاني حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وعلقنا عليه مطولا وقبل ذلك حديث علي رضي الله تعالى عنه. الذي يهمنا احبتني في الله - 00:01:15

في هذا الدرس الحديث الثالث والسبعين بعد المائتين وهذا الذي ما علقنا عليه فنقول مستعينين بالله. قال ابن حجر رحمة الله ونحوه الها على ماذا تعود يا فاضل الحديث الثالث والسبعين. نعم - 00:01:32

ونحن نحو اي حديث احسنت عن علي عمر فلابد ان تستحضر معه يا طالب العلم حديث عمر. قال وعن عمر انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله - 00:01:53

قال رواه مسلم بسند منقطع والدارقطني موصولة وهو موقوف. وتذكرون يا فاضل انت رجحنا ماذا ان الحديث موقوف على عمر صحيح موقوفا. اما الموصول الذي رواه الدارقطني فانه ضعفه - 00:02:11

هكذا صنع جمع من اهل العلم. هذا الدعاء من ادعية الاستفتاح ثابت عن عمر. وعن غيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فاستحضر معه هذا الدعاء. قال ابن حجر يا كرام ونحوه عن ابي سعيد مرفوعا. اي ونحو - 00:02:34

عمر سبحانك اللهم وبحمدك مرفوعا عند الخمسة وفيه وفيه اي في هذا الحديث نحو حديث عمر سبحانك اللهم وبحمدك قال وفيه وكان يقول بعد التكبير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه - 00:02:54

ونفه هذا الحديث ايها الاحبة الكرام عليه بحكم الاستعاذه في الصلاة واستعاذه في الصلاة واورده ابن حجر ليس من اجل ذكر ادعية الاستفتاح. والا قد فرغ منها وانما ذكره الحافظ - 00:03:24

ليبين لك يا طالب العلم حكم الاستعاذه في الصلاة. نحن نستعيذ في الصلاة فما هو دليل الاستعاذه وما هي صيغة الاستعاذه وهل يجهر بها ام يسر ولم الاستعاذه هذا ما ستكلم عنه ان شاء الله تعالى في هذا الدرس فاقول بوبوا على الدرس ابتداء على الحديث ابتداء بباب حكم الاستعاذه - 00:03:49

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام رواه الخمسة ابوا داود الترمذى والنسائى وابن ماجه واحمد من طرق عن جعفر ابن سليمان عن علي ابن علي الرفاعى عن جعفر بن سليمان عن علي ابن علي الرفاعى - 00:04:20
وهذا الحديث يا كرام اعلم بعلل اعلم اما العلة الاولى فهي انه من رواية جعفر بن سليمان وجعفر بن سليمان هذا مختلف فيه بين مصحح اي موثق ومضعف ائمة الجرح والتعديل - 00:04:50

ذلك الزمان اختلفوا في هذا الراوي فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه وقد تفرد هذى مهمة وقد تفرد اي ان هذا الراوي على الاختلاف فيه قد انفرد في هذا الحديث. فالحديث لا يروى الا من طريقه هو - [00:05:22](#)

تفرد في روایته وشيخه على ابن علي الرفاعي كذلك مختلف فيه وثقه جمع وضعفه اخرون اما العلة الثالثة وقد تفرد كذلك على من عالي الرفاعي تفرد واحفظ يا طالب العلم. الراوي اذا كان ضعيفا او - [00:05:46](#)

فيه شيء من الضعف وانفرج فان كثيرا من النقاد ائمة الجرح والتعديل مثل الامام احمد ومثل ابي حاتم ومثل الدارقطني يقولون لا يحتمل تفرد ايش يعني لا يحتمل تفرد؟ يعني هو فيه كلام - [00:06:20](#)

ثم لا يأتي الحديث الا من طريقه هو هذا يدل على ماذا على ضعف الحديث لذلك العلة الثالثة في الحديث الارسال فقد روي بسند رواه ابو داود في كتابه المراasil - [00:06:40](#)

بسند عن الحسن عن النبي صلى عليه الله روي في كتاب لابي داود المراasil ابو داود السجستاني له كتاب اسمه السنن. وله كتاب اخر اسمه المراasil وذكر فيه الاحاديث المرسلة - [00:07:01](#)

فالحديث روي مرسلا من طريق ابي داود بسند عن الحسن البصري عن الحسن الحسن البصري عن النبي صلوات ربى وسلامه عليه. من الذي سقط من الحديث؟ يا فاضل الصحابي والحديث اذا رفعه التابعي الى النبي صلى عليه الله يسمى الحديث ماذا؟ مرسلا - [00:07:20](#)

وقال العلماء ايها الاحبة الكرام ان هذا الحديث حديث ابي سعيد الذي يدل ان النبي صلى علينا كان يستعذذه الاستعذة في الصلاة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزة - [00:07:46](#)

ونفعه ونفسه قالوا ان الحديث ضعيف ضعف هذا الحديث جمع من المحدثين الكبار منهم احمد ابن حنبل رحمة الله يرى الامام احمد ان هذا الحديث ضعيف وكذا ابو حاتم الرازي - [00:08:01](#)

وابو داود وامام الائمة ابن خزيمة وكذلك من ذهب الى ضعف هذا الحديث الترمذى الامام الترمذى وايضا ايها الاحبة الكرام ابن رجب وذهب الى ان الارسال هو علة هذا الحديث. بسم الله - [00:08:22](#)

بينما ذهب جمع من العلماء الى تصحیح الحديث وعلى رأسهم الحافظ بن حجر الحافظ ابن حجر حسن هذا الحديث وكذلك الشيخ احمد شاكر صاحب الحديث وكذا الامام الالباني رحمة الله حسن الحديث - [00:08:52](#)

والاحاديث التي في مثل هذه الحالة ومثل هذا الوصف فان العلماء ينظرون اليها من وجهين اما الوجه الاول فهم ينظرون الى تفرد هذا الراوي الذي فيه ضعف وعلة الارسال فيردون الحديث - [00:09:25](#)

بينما نظر ابن حجر واحمد شاكر والالباني الى كثرة الشواهد لهذا الحديث كثرة الشواهد. فقد روي هذا الحديث عن سبعة من الصحابة او يزيد روي هذا الحديث عن سبعة من الصحابة او يزيد - [00:09:46](#)

وكل هذه الاحاديث لا تخلو من مقال. لا تخلو من ضعف فمن نظر الى الشواهد المتابعات والطرق يرفع الحديث ولا سيماء ولا سيماء يا فاضل ان جعفر بن سليمان وان علي بن علي الرفاعي - [00:10:11](#)

ليس في الضعف غاية مختلفهما فممن صح حديثهما الامام احمد مثلا صاحب حديث جعفر وغيره لذلك ايها الاحبة الكرام مثل هذا الحديث ايها الاحبة الكرام نقول خلاصة ما انتهى اليه البحث بعث العبد الضعيف عدم ثبوته مرفوعا - [00:10:33](#)

وثبوته عن جمع من الصحابة موقوفا اقول ثبتت هذه الاستعذة عن جمع من الصحابة عن جمع من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عمر وابي امامه وابن مسعود فعمرا وابي امامه وابن مسعود - [00:10:57](#)

وغيرهم كانوا يستعذون بهذه الصيغة وهذا الاصل في ديننا قد يقول قائل ولما هذا البحث الطويل نحن نعبد الله بالادلة لا نعبده باهواننا وانما نعبد بالدليل ونبحث مهمتنا هي اثبات الدليل او نفي الدليل - [00:11:20](#)

فلا نعبد الله بالاهواء ولا من كثرة ديننا ادلة. ديننا قال الله لمحمد بن عبدالله وهو واقف في عرفة. اليوم اكملت قلت لكم دينكم انتهى الدين. ما في دين بعد محمد صلوات ربى وسلامه عليه - [00:11:47](#)

اليوم اكملت لكم دينكم لذلك مهم جدا ان نبحث. ثبت العرش ثم انقض فالحديث الاقرب ضعفه مرفوعا عن النبي صلوات ربى وسلامه

عليه والصواب او الصحيح ان هذا اللفظ هذا اللفظ - 00:12:07

ثابت عن الصحابة وله الحمد والمنة ففرق حينما تقول هذا من كلام النبي صلوات ربى وسلامه عليه او من كلام من؟ كلام الصحابة.
واهل العلم يا ابا عبد الله الدقة - 00:12:27

والعنابة ومن ابواب الضياع والضلال ان تتفرد برأيك قلت فتعرف قولنا قلبك عليه وتظن ان لا قول الا هذا القول. لا يا رجل ليس الامر كذلك بعض الناس قد يرى قولنا لانه سمع حديثا واحدا - 00:12:45

والاحاديث الاخرى قد تكون في اعلى درجة الصحة باعلى درجات الصحة فلا تحكم ولا تتسرع كن على تؤدى وتمهل وانظر وهكذا هو مجال السنة والجماعة منهج اهل السنة جماعة البعث قلت لكم في الدرس الماضي - 00:13:14

اذا اتسع علمك قل انكارك واذا طلعت على الاقوال المخالفين عذرت الناس وادركت كما قال الاول كلما ازداد علمي ازداد علمي بمقدار جهلي ان كنت جاهلا فيما مضى يعني انا اذكر وساذكر لكم صيغ الاستعاذه ان احدهم كان يعلمنا ويقول ما في اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الاستعاذه اعوذ بالله السميع العليم - 00:13:35

من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه غير هيئك باطل فاقول لكم ايها الاحبة الكرام هذا الحديث لا يثبت والله تعالى اعلم. اما الفاظ هذا الحديث فقوله اعوذ العياذ للجأ والاعتصام - 00:14:06

فانت تلجاً وتعتصم وتفر بقلبك وجوارحك الى الله سبحانه وتعالى من الشيطان الرجيم اما الشيطان فالمعروف من هو الشيطان ويدخل فيه اول من يدخل ابليس. الشيطان الاول ومعنى شيطان من شط وبعد - 00:14:32

من شط وبعد والرجيم اي المرجوم قال فاخذ منها فانك رجيم اقول ايها الاحبة الكرام الهمز الهمز الكلام السري الخفيف ويل لكل همزة لمزة. تهمز وتلمز فانت تستعيذ بالله من وساوس الشيطان في الصلاة - 00:14:57

والنفح وقيل طبعا. وقيل ان الهمز هو الشعر هؤلاء النفوس والشعر الهمز الوسوسه والنفح والنفح الكبر اي انه يلقي في قلبك الكبر وال الكبر هو مرض ابليس الاول استكبر ابى واستكرب - 00:15:34

لذلك اول ذنب والذنب الابليسي بامتياز الكبر وانت تسأله ان يعيذك من الكبر لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر لا يدخل الجنة - 00:16:12

والكبر كما قال صلى عليه الله بطر الحق وغمط وفي رواية وغمص الناس كبر ترد الحق وهو حق امامك ترده وغمص او غمط التكبر عليه تعالى عليهم ان ترى نفسك افضل منهم - 00:16:33

انا خير منها خلقتني من نار خلقتني. خلقته من طين. اقول ايها الاحبة الكرام والنفس قال العلماء يا كرام الشعر لان الشعر ينفتح بيت بيت الذي في فمه يلقي ما في فمه - 00:16:56

فهذه الاستعاذه الجامعه تستعيذ بالله من شرور الشيطان كلها. التي يمكن ان تأتيك في صلاتك وفي غير صلاتك وقلت هذا الدعاء ثابت عن الصحابة ثابت عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى رضي الله تعالى عنهم. اقول ايها الاحبة الكرام - 00:17:18

اما المسائل والفوائد المسائل والفوائد المستنبطة من هذا الحديث. المسألة الاولى احبتني في الله حكم الاستعاذه ما هو حكم الاستعاذه في الصلاة هذه المسألة ايها الاحبة الكرام اختلف فيها اهل العلم - 00:17:40

على ثلاثة اقوال اما القول الاول فهو قول جمهور العلماء ان الاستعاذه مستحبة في الصلاة بعد التكبير بعد دعاء الاستفتح وقبل القراءة هذا موضعها مستحبة عند جمهور العلماء عند ابى حنيفة - 00:18:00

والشافعى واحمد ذهبوا الى الاستحباب هؤلاء الثلاثة والقول الثاني ايها الاحبة الكرام في هذه المسألة اظنكم اصبحتم تعرفون هذا القول وصاحبه الذي لا يرى دعاء الاستفتح من هو يا فاضل؟ او يا ابو فايز - 00:18:24

مالك احسنت مالك لا يرى دعاء الاستفتح ولا يرى الاستعاذه ولا البسملة القول الثاني عدم مشروعية الاستعاذه الصلاة طبعا هذا قول الامام مالك استدالا ايها الاحبة الكرام بما اخرجه البخاري ومسلم - 00:18:44

من حديث انس ومن حديث عائشة ايضا انه كان ايش؟ يفتح الصلاة بايش الحمد لله رب العالمين. سبأتينا حديث عائشة قرأه كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله - 00:19:08

قالوا قال مالك قال اذا ما يشرع دعاء الاستفتاح ولا الاستعاذه. ونحن كلامنا هنا عن الاستعاذه. والقول الثالث في هذه المسألة ان الاستعاذه واجبة في الصلاة وذهب الى هذا القول ايها الاحبة الكرام قلة من اهل العلم. منهم سفيان الثوري رحمه الله -

00:19:28

وهو مذهب الظاهري مذهب الظاهري ان الاستعاذه واجبة واستدلوا ايها الاحبة الكرام بهذا الحديث وبعموم الاية ما هي الاية فاذا قرأت القرآن فاستعين واستعد فعل امر والامر للوجوب هكذا يقولون - 00:19:57

مستعد في الامر والامر للوجوب. قالوا يا كرام ولا صارف للامر عن الوجوب للاستحباب فيبقى الامر واجبا. هكذا قال الظاهري بينما ايها الاحبة الكرام اجاب الجمهور وقالوا ان الاستعاذه لم ترد في حديث الرجل الذي لم يحسن صلاته - 00:20:33

وذكرت لكم حديث ابي هريرة المخرج في الصحيح بل في الصحيحين عدمة في هذا الباب المشهور يا ياسر بحديث المسيء صلاته هذا الحديث هو عدمة وادلة الجمهور في التفريق بين الواجب وبين ايش؟ غير الواجب في الصلاة. فكل ما علم النبي -

00:21:02

صلى الله عليه وسلم. من اعرابي فاجعلوه ركنا وما لم يعلم ايش قالوا مستحب. على تفصيل طبعا على على تفصيل. وهذا حقيقة استدلال قوي فالاقرب الاقرب والله تعالى اعلم ان الاستعاذه - 00:21:23

مستحبة مستحبة والذي يجعلني اميل الى هذا القول اولا انه يقول جمهور العلماء ثانيا عدم مجئه ذكر الاستعاذه في صلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. قلت لا يوجد شيء مرفوع - 00:21:42

عن النبي صلوات ربي وسلامه هذا ولو كانت يعني كان يداوم عليها او كانت الاستعاذه ظاهرة واجبة لذكرها وتأكدت في الاحاديث فالاقرب انها مستحبة. ما الثمرة يا رمضان؟ ثم رنك اذا ما استعدت صلاتك صحيحة - 00:22:07

خلاف القول بالوجوب الصحيح ان الاستعاذه واجبة اذا اعيد الجمهور ابو حنيفة الشافعي احمد مستحبة وهو الصحيح ومالك يقول غير مشروعة ظاهريه يقولون انها واجبة والله تعالى اعلم. المسألة الثانية يا اخواني من مسائل هذا الحديث - 00:22:25

مسألة لا تقل اهمية عن المسألة الاولى وهي ما هو موضع الاستعاذه متى تستعين هل تستعيذ في كل ركعة او انك تستعيذ في بداية الصلاة يا ابا عبد الله ويكتفي - 00:22:52

واضح السؤال؟ هذى المسألة الثانية هذه المسألة ايها الاحبة الكرام وهي مسألة موضع الاستعاذه من الصلاة اختلف فيها اهل العلم فذهب الاحناف واحمد في رواية والشافعي في قول الى ان الاستعاذه مرة واحدة في الصلاة - 00:23:18

مرة واحدة في بداية الصلاة بعد دعاء الاستفتاح تستعيذ تكتفي قالوا لان الصلاة في حكم ايش؟ الشين واحد فتكفي فيه استعاذه واحدة فمن استعاد اتي بالواجب قالوا او على الاقل اتي بالقدر - 00:23:44

مستحب. يستعاد مرة واحدة اتي بالقدر المستحب هذا هو القول الاول القول الثاني احبتي في الله في هذه المسألة القول الثاني في هذه المسألة رواية عن احمد وقول الشافعي ذكر الامام النووي ان هذا هو المعتمد - 00:24:06

يعتمد مذهب الشافعية قال ان الاستعاذه في كل ركعة وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الاستعاذه في كل ركعة. من ركعات الصلاة وبالتالي لا تأتي بالقدر المستحب من مرة واحدة - 00:24:25

لابد ان تستعيذ فيه حتى تأتي بالقدر المستحب. لابد من الاستعاذه في كل وهذه الرواية كما قلت لكم عن احمد قول الشافعي بل جعله الامام النووي معتمد مذهب الشافعي قالوا يا كرام اختاروا شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:24:50

والمسألة هذى حقيقة لا يوجد شيء ظاهر المصاريح تستند اليه. طبعا دليل الفريق الثاني الاية فاذا قرأت القرآن ايش قالوا كل قراءة لا بد ان تسبق بايش استعاذه وقالوا اجابوا عن اصحاب القول الاول قالوا للصلاة حكم واحد يعني شيء واحد. قالوا لا - 00:25:08
قالوا انت تقرأ ثم ترکع ثم تسجد ثم تعود فتقرأ فقد فصلت بين القراءات قراءتي وبالتالي تستعيذ والاقرب والاحسن والله تعالى اعلم يا كرام ان تستعيذ في كل في كل ركعة - 00:25:36

ان تستعيذ في كل ركعة. وانا هنا اقول ان تستعيذ قبل الفاتحة اما ما بعدها فايش انت تقرأ لا زلت تقرأ قرآن ما تستعد لي الاية
القصيرة او لما لماذا ستقرأه - [00:25:57](#)

بعد الفاتحة على سبيل الاستحباب واللزوم. اقول ايها الاحبة الكرام مما استدل به مما استدل به اصحاب القبر الاول وهو يجعل
الانسان يتربّد في اختيار الراجح ما جاء في صحيح مسلم - [00:26:16](#)

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الركعة الثانية لم يسكت. ويشرع بالقراءة كملوا هذا الحديث كان صلی صلی
الله عليه وسلم اذا قام الى الركعة الثانية - [00:26:35](#)

ايش يسو؟ ماذا يفعل لا يسكت يقول ابو هريرة لا يسكت. يشرع في القراءة قال العلماء اذا هذا يدل على انه ماذا لم يستعد لم
يستعد وقلنا الظاهر ان تستعيذ في كل - [00:26:51](#)

في كل ركعة وقبل كل قراءة وقبل كل قراءة ما ذكرته قبل كل قراءة بعد الفاتحة وقبل كذلك ما ستقرأه بعد بعد
الفاتحة. اقول ايها الاحبة الكرام هذی المسألة الثانية والمسألة الثالثة - [00:27:11](#)

والمسألة الثالثة هل يجهر بالاستعاذه؟ نقول لا قال ابن قدامة رحمة الله قال ابن قدامة رحمة الله وكيفما عفوا. قال ابن قدامة يسر
بالاستعاذه دون جهر لا اعلم في ذلك خلافا - [00:27:31](#)

ماذا قال؟ لا اعلم في ذلك ايش؟ خلاف يعني لم يختلف العلماء في ان الاستعاذه تكون ماذا سرا الا اذا اراد الامام ان يعلم احيانا الامام
يضطر الى ان يرفع صوته ليعلم من وراءه - [00:27:56](#)

مثلا بسمة لو جهر بها مرة في الشهر مرة في السنة تعليما للناس بتعليمها للناس ان البسمة على الصحيح عندنا يجب ان تقرأها في
الصلوة وسنأتي الى تفصيل القول في البسمة باذن الله مطولا - [00:28:16](#)

قد يتذاجأ كثيرون من الناس ان العلماء مختلفون في البسمة اختلاف شديد هل تقرأ اصلا ولا ما تقرأ مالك يا ابو يا ابا عبدالله يقول ما
في ما في بسمة اصلا - [00:28:39](#)

ما في شيء اسمه لا تقرأ في في الصلاة والله والله تعالى. اذا هذه اشهر المسائل متربة في هذا في هذا الحديث وانتقل ايها الاحبة
الكرام الى مسألة مهمة جدا حقيقة وهي ما هي ثمرة الاستعاذه - [00:28:50](#)

انت لماذا تستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم وانت واقف تصلي يعني جالسا تلعب انت تصلي فلما الاستعاذه من الشيطان
الرجيم؟ هل الشيطان حاضر؟ هل الشيطان موجود معك في الصلاة - [00:29:10](#)

ذكر ايها الاحبة الكرام ابن القيم رحمة الله جملة من فوائد الاستعاذه في الصلاة لماذا تستعد عند قراءة القرآن لمن استعاد قد
يقول قائل انت اذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة ايش؟ حجابا مستورا - [00:29:25](#)

لماذا تقرأ؟ لماذا تستعيذ؟ انت تقرأ القرآن اوليس القرآن يطرد الشيطان نقول ايها الاحبة الكرام. ذكر الامام ابن القيم حقيقة كلام جميل
جدا جدا وهو اذكر تأصيلا ثم اذكر لما نستعيذ؟ اولا - [00:29:55](#)

يا مسلم كن على يقين يا من تختار بنفسك ترى نفسك شيء كبير ترى نفسك انك ثابت وانك عالم او انك مصلٍ او انك متقي او انك
تعلم كن على يقين - [00:30:13](#)

بان الشيطان يجري منك مجرد الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فالشيطان ايها الاحبة الكرام يعرف نقاط ضعفك لانه يدخل
ويعرف اين نقطة الضعف وابين التغور التي التي يرسل جنوده - [00:30:27](#)

ليلزموها الامام ابن القيم رحمة الله وانا انصحكم نصيحة يا هاشم له كلام في الداء والدواء عن تغور الشيطان يتكلم كيف يخاطب
الشيطان اعوانه ويأمرهم ماذا يصنعون في الناس - [00:30:59](#)

اين يلزمون؟ ثغر اللسان ولا ثغر السمع؟ ولا ثغر الفرج ولا ثغر البطن؟ كلام يجعلك تقول وانت تحسن الظن بالامام ابن القيم يقول ابن
القيم كان يحضر هذا المجلس كان جالسا مع الشياطين ويسمع الكلام - [00:31:23](#)

شيء عجيب حقيقة فالشيطان يا اخوان يجري منك مجرى الدم نعرف نقاط ضعفك. يعرف ميلك للنساء. يعرف ميلك للكبر. يعرف

مملك للعجب. يعرف مملك الى العنجهية. يعرف مملك الى العصبية. يعرف مملك الى كذا وكذا وكذا من الذنوب. فيقعد لك كما

جاء - 00:31:40

في مسند احمد ان الشيطان قعد للمسلم باطريقه وعزتك لاقعدن لهم ايش ؟ اقسم ان يقعد لك لي ولك صراط مستقيم. لذلك نقاط ضعفك هي ثغور الشيطان يلزمها. فاذا رأيت نفسك يا رمضان ضعيف في هذا الباب فهذا ثغر ابليس. فاحذر - 00:32:04

ترى نفسك تتساهل في الغيبة هذا شغل فقر الشيطان. تتساهل في الكلام. تتساهل في ارسال البصر للمحرمات. يعرف ان نقطة ضعفك اذا دخلت اليوتوب الدقيقة تشاهد مشهد من مشاهد الزنا نسأل الله العافية. يجعلك تلزم هذا الباب - 00:32:35

اذا كن عاقلا قعد للمسلم يطرق الخير. النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء للمسلم لما اراد ان يهاجر قالوا تهاجر اترك الديار تترك البلاد وتصبح غريب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كلمة جميلة. يعني ان المهاجر كالفرس في الطول يعني مربوط ما تستطيع ان تتحرك - 00:32:51

فعصاه وهاجر ثم قعد له في طريق الجهاد قالوا تجاهد تقتل فتنجح المرأة ويقسم المال وهكذا الشيطان يقعد لك في طريق الصدقة اولادك اولى البيت الفلاني السيارة تحتاج الى صيانة - 00:33:19

هممت بالصدقة ثم ترددت اقسم ان الشيطان قعد لك في طريق الصدقة اراد ان يمسك المصحف واستعاد بالله من الشيطان الرجيم وجاءه الشيطان قالوا اسقني ها المكالمة افرغ من هذه المكالمة - 00:33:41

افرغ من هذا المجلس. ناد عن فلانة اسئلته عن الامر الفلاني. الان دعك من القراءة واسأل الولد عن دراسته او تابع هذا الدرس مثلا يعرف نقاط ضعفك يقعد لك في طريق العلم يا طالب العلم يقول لك تطلب العلم - 00:34:02

تطلب العلم الكتب موجودة والعلماء موجودون والناس ضايعة والامة في ضلال من انت ؟ من ابو فايز ؟ من يقدم ويؤخر ؟ نعم قد يكون اماما من ائمة المسلمين في هذا الزمان. قد ترجع الامة اليك - 00:34:20

ابن عباس كان يجلس على باب رجل من الانصار. فتسفيهه السود التراب كان يجي على على وجهه. وكان له صديق انصاري. فيقول له الانصاري يا ابن عباس اتظن الناس يحتاجون اليك - 00:34:40

البخاري هذا الكلام دارت الدنيا الانصاري ذهب الى السوق. وابن عباس لزم العلم. فجاء الى الصحن فرأى الناس تجتمع عند ابن عباس. اهل التفسير واهل الحديث حتى اهل الشعر والادب - 00:34:52

حتى اهل الشعر والادب. فماذا قال ؟ قال هذا الفتى كان عاقل مني كان عاقل مني. فلا تستقل نفسك كطالب العلم. تقول احفظ القرآن لا يأتيك الشيطان. الان تحفظ القرآن بعد الأربعين ؟ نعم. ما الذي يعييك ؟ ما الذي - 00:35:03

يضيرك ان تلقى الله وانت ماشي في ختمة ما الذي يعييك يا ربى ثبتنا على هذا الطريق حتى نلقاء. ما الذي يعييك ان تلقى الله وانت تدرس كلام نبيه صلى عليه الله - 00:35:22

يأتينا الشيطان اقول لكم العبد الفقير والله يأتيبني ما لك وللدرس ما في احد اول درس حظره ابو فايز وثاني درس ما في احد ما لك ولی هذا روح اشتغل بالكتابة واشتغل بالتأليف واشتغل بالتحقيق او اشتغل باهلك اصلاح حالك لا - 00:35:34

معنى كل الخطابة لست موظفا وجعلت راس هذا يتصل عليك وهذا يقول لك طولت وهذا يقول لك قصرت والاجهزه الامنية والاوقياف لا لا الشيطان يقعد لك في طريق الخير باب فتح لك - 00:35:50

ينتفع قلبك وينتفع لسانك وتنتفع جوارحك فتقبل على الله. تعبد الله تتصدق تصلي بالليل تصوم اي باب من ابواب الخير يأتي الشيطان ليصلك لك في طريق الخير لانه سيقعد لك في طريق العين - 00:36:08

ثم بعد ذلك يقول لك والله هذا الدرس انت انا اشعر انك غير مستفيد فيغلق كتابه يقول لك سلام عليكم شيخ قاعد يقول علي ابن علي الرفاعي وجعفر ابن سليمان ومرسل ومدري ايش. هم القوم لا يشقى بهم جليس يا مسكين - 00:36:28

والله اسأل الله ان يرزقنا جميعا الاخلاص. لا يشقى بنا جليس. لا يشقى بلا جليس. مجلسنا هذا تحفه الملائكة. وتخشاه الرحمة وتنزل علينا السكينة واعظم من هذا كله يذكرنا الله الان في من عنده - 00:36:44

تريد اكثر من هذا؟ كيف تزهق؟ لا يأتيك الشيطان يغلق مالك ولهذا انت مش مستفيد؟ ما عندك علم ولن تفهم ومالك وللاحاديث لا هذه طرق الشيطان طلبة العلم هكذا يتسلطون واحد تلو الاخر. الفضلاء الخيار وامثالكم يتسلطون وحتى تلو الاخر. لم يأتيه الشيطان قل ما لكل هذا الكلام - 00:37:01

هذا طريق الجنة يا رجل هذا باب من ابواب الجنة. فلا تغلقه على نفسك فيأتيك يزهدك واذا كان الانسان ندب كما قلنا جمهور العلماء يقرأون الاستحباب. الاستعاذه في الصلاة ليه؟ لانك تحتاج ان تحصن نفسك من الشيطان - 00:37:20
لنقدر لك في كل طرق الخير اضعف همتك عن صلة الرحم. ويضعف همتك عن حفظ القرآن. ويضعف همتك
ويضعف همتك. واذا بك ايش؟ تخرج من هذه الدنيا مفلسا - 00:37:40

ولا عندك شي واذا بك يا مسكين تنتهي ينتهي هذا الدرس ويبدا الدرس الثاني وينتهي الدرس الثالث وينتهي
الدرس الثالث وانت مكانك راوح. ما ما تعلمت ما توصلت - 00:37:55

ما عبد الله حق العبادة لذلك ايها الاحبة الكرام لا يأتيكم الشيطان من هذا الباب لا يأتيك الشيطان. الشيطان يجري منك مجرى
الدم. واقول لكم الامام ابن القيم ذكر فوائد، الفائدة الاولى من فوائد الاستعاذه. يقول ان الشيطان انا - 00:38:11
قولوا معنى كلامه. الشيطان كلما رأى العبد اقبل على الخير شد النفس لذلك احتاج العبد الى الاستعاذه منه بين يدي صلاته يقول
الامام ابن القيم الشيطان عند الخير الذي يقبل عليه العبد يشتت وطؤه - 00:38:27

يجلب عليك هكذا يقول ابن القيم اجلب بخيله ورجله كلنا بالاجماع يا ابا عبد الله لما تكبر الا تشعر ان كل هموم الدنيا وكل مشاويرك
وكل مشاغلك وكل الاشياء اللي نسيتها قبل عشر سنوات - 00:38:52

واذا بها امامك الشيطان حريص ليه يا اخواني لاني اقسم اذا استقامت لك صلاتك استقامت لك سائر عباداتك فمن انتصر
على الشيطان في الصلاة انتصر في بقية المعارك ثق تماما اهزم الشيطان. لذلك قلنا الفائدة الاولى لان المعركة تشتد يا رمضان تشتد -
00:39:09

اشتد الا تراه تستيقظ قبل الاذان والله تصير معنا يا اخواني. قبل الاذان بنصف ساعة تستيقظ عادي ولا فيك اي نعس. قبل اذان الفجر
تذهب تقضي حاجتك وترجع تنام ثم بعد نصف ساعة يا دوبك غفيت تسمع الاذان او المنبه وکأن الدنيا كلها جاثم على صدرك -
00:39:42

ليه؟ المعركة اشتدت شدة المعركة ترى نفسك منذ ان تفتح المصحف والدنيا كلها امامك ويفتح لك ابواب خير اتصل على فلان من ذو
حين ما اتصلت عليه لذلك يا اخواني - 00:40:02

اشتد المعركة والعقل الذي اذا اشتدت معركته تسلح احرص على الاستعاذه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وان فاتني ان اذكر صيغ الاستعاذه وانبه عليها بعد كلام ابن القيم ان شاء الله. اقول ايها الاحبة الكرام - 00:40:23
هذه الفائدة الاولى الفائدة الثانية يقول الامام ابن القيم رحمه الله القلب كالارض والارض ماؤها القرآن ونباتها الایمان قلب كالارض
ماؤها ايش؟ قرآن ونباتها الایمان. والشيطان نار الشيطان من نار - 00:40:44

نوم دار شهوة نار تتقى في قلبك قال فان الشيطان يسارع لاحراق هذا النبات قبل ان يشتد عوده وان يستقيم سوقه الشيطان انت
اللي عندك تقرأ قرآن في الصلاة الان ستبدز هذا القلب - 00:41:18

بهذا البذر المبارك وتسقيه بماء الوحي ينبت ماذا؟ يزيد المؤمنين ايش؟ ايمان لكن ما الذي يحدث؟ لما ابو عبد الله يخرج من الصلاة
غاضب كان قبل الصلاة مبتسם وايمانه اقل. حاشاه طبعا - 00:41:45

لانه الشيطان لما رأى بذرة الخير نبتت احرقها. فذكره باشغاله وعماله ووالده وامواله واذا به وين اين هو؟ وain الصلاة كلام حقيقي
من الامام ابن القيم عجيب اذا هذه الفائدة الثانية - 00:42:02

الثانية انك تستعىذ يا مسلم حتى لا يحرق النبات هذا حتى ما ما يحرق ايضا ايها الاحبة الكرام من فوائد وثمار الاستعاذه بالله
من الشيطان الرجيم قال العلماء ان القلب الذي سيقبل على القرآن - 00:42:23

يحتاج الى تنظيف وتنقية وما دام ان الشيطان يجري منك مجرى الدم. فانت تحتاج الى ايش لتنظيف هذا القلب قبل ان يأتي ماء الایمان. قبلها قبل ان يأتي مع الامام لابد ان تنظف ايش - 00:42:51

الوعاء الوعاء هذا القلب لذلك انت تحتاج اليه شيء الى ان تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم والانسان يا اخوان العاقل ما يترك الاستعاذه انسان يجري شيء مخلوق يجري منك مجرى الدم - 00:43:10

يوسوس لك ويزين لك وينفخ وينفث ويهمز انت تحتاج تحتاج الى معركة شديدة وايضا ايتها الاحبة الكرام اختم باب الذكر اائق الابواب على الشيطان في معركته مع العبد - 00:43:29

باب الاذكار القرآن ذكر انا نحن نزلنا ايش ؟ الذكر لذلك الشيطان ايتها الاحبة الكرام ومن يعيش عن ذكر الرحمن ايش قال شيطانا فهو له قريرن لذلك الشيطان تستعيذ بالله منه لانه لا يحب الذكر - 00:43:53

ولان الذكر يحرقه ويبعده ويصرفوا عنك. للحديث ببقيه بعد الاذان ان شاء الله تعالى. الحمد لله رب العالمين وعاقبة للمتقين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد ابن عبد الله عليه وعلى الله وصحابته افضل صلاة واتم تسليم. نتحدث يا كرام عنه - 00:44:18

كنا نتحدث عن فوائد الاستعاذه وقلت لكم ان الاستعاذه جملة من الفوائد التي ينبغي ان يتتبه اليها الانسان. لماذا تتبه اليها؟ حتى تستعيذ بالله جل في علاه وان تستحضر هذه الفوائد. الله اكبر تكبيره الاحرام - 00:44:47

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم تستحضر انك تنقي قلبك. تطهر قلبك. تطفى تلك النار تحلي قلبك. تحلي قلبك قبل ان تحلها وهكذا. اقول ايتها الاحبة الكرام كنت اقول ان باب الذكر باب لا يحبه الشيطان - 00:45:08

لان العبد الذاكر صرع شيطانه. والعبد الغافل العبد التارك للذكرة. العبد الناسي للاذكار عبد سقط في اعظم معاركه مع الشيطان المعركة الحاسمة المعركة الحاسمة الذكر العام والخاص القرآن ويدخل فيه كل الاذكار - 00:45:25

وقلت لكم ولا زلت اقول انظر كيف ينقل الشيطان عليك باب الذكر ليه ؟ لم يعلم ان الذكر يحرقه ويطفى ناره احرص ايتها الحبيب على هذه الاذكار. قلت الفائدة الاخيرة من فوائد هذا الحديث العظيم - 00:45:49

صيغ الاستعاذه متنوعة فكيف ما استعاد فقد جاء المستحب فاذا قرأت القرآن قال فاستعد بالله فاذا قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ايش ؟ استعدت. لو قلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:46:12

من همزه ونفخه ونفسه ايضا تكون ايش اتيت فهذا الصيغة قلت ثابتة عن جمع من الصحابة وان كان بعض العلماء قدм الصيغة الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واحمد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان من الشيطان الرجيم لكن - 00:46:49

ذكر ابن قدامة وذكر غيره من العلماء ان المسلم باي صيغة استعاد فقد اتي بالقدر المستحب وذكرت لكم القاعدة التي ذكرها ابن تيمية وذكرها ابن رجب وهي ان العبادات التي جاءت على وجوه متنوعة فايش - 00:47:12

نفعها على وجوه متنوعة فهو الاستفتاح ونوع في اذكارك. نوع في صيغ الاستعاذه حتى تطرد ايش الشيطان حتى تطرد الشيطان نسأل الله العظيم ان يعيذني واياكم من الشيطان الرجيم. ثم قال ابن حجر رحمة الله وعن عائشة - 00:47:35

زوج النبي صلوات ربى وسلامه عليه قالت كم باقي دقيقة ابو فايز قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير - 00:48:00

والقراءة بالحمد لله رب العالمين. اسمع يستمتع القضاء بايش الحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه. يعني لا رفع ولا خفض. سياتي شرح هذا كله. ولكن بين ذلك - 00:48:16

وكان اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي ايش قائما لم يسجد حتى ايش ؟ هذا كله ذكرنا الحمد لله رب العالمين. موضوع الطمأنينة في القيام من الركوع. من الركوع - 00:48:43

واذا رفع لم يسجد حتى يستوي جالسا. يأتي شرحها ان شاء الله. وكان يقول صلوات ربى والسلام عليه في كل ركعتين التحية الشرق

الاوسط وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى ما اسم هذه السورة - 00:49:04

فراش وكان ينهى عن عقبة الشيطان. ما هي عقبة الشيطان؟ نشرحها ان شاء الله وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع
وكان يختتم الصلاة بالتسليم اخرجه مسلم قوله علله انتهى كلام الحافظ ابن الحجر - 00:49:30

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام توبوا عليه بقولكم باب بيان شيء من صفة الصلاة بن حجر الاحاديث الاولى تذكرون ذكر شيء من صفة
الصلاه وهذا الباب كله باب ماذا طب صفة الصلاة وانا ذكرت لكم ايها الاحبة الكرام ان - 00:50:03

باب صفة الصلاة ان صح التعبير من اهم ابواب كتاب بلوغ المرام لانك تتعلم صفة صلاة نبيك يا مسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله
عليه وسلم فاحرص ان تصلي كما صلى محمد صلوات ربي وسلامه عليه - 00:50:29

ان ترکع كما رکع. تسجد كما سجد. تقرع كما قرأ لا ان تدعی اتباعه وانت من ابعد الناس عن عن سنته وھدیه صلوات ربي وسلامه
عليه. هذا الحديث بوبوا عليه - 00:50:47

لقولكم باب بيان شيء من صفة صلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. واختتم بالتنبيه على خطأ يقع فيه كثير من الناس ولمسته
والاحظته في في هذا المسجد وهو ايها الاحبة الكرام - 00:51:03

انك تسمع قراءة بعد ان تکبر وتقرأ ونحن سنتحدث ان شاء الله تعالى بعد حديثين عن حكم قراءة الفاتحة الصلاة الجارية لكنني
احببت ان انبه هذا الخطأ لاني اسمعه فان الذي يقرأ - 00:51:30

الصلاه الجهرية ايها الاحبة الكرام وكان يرى سنية القراءة او وجوب القراءة فانه لا يجوز له ان يشوش على الناس انك انت وانت هنا
تصلي يشوش عليك الذي يقرأ ولا تدري - 00:51:53

كانك سمعت احد ينبهك على خطأ او شيء. لذلك ايها الاحبة الكرام اذا كنت تقرأ بعد الامام في صلاة الجهرية وكتت ترى وجوب القراءة
سنفصل القول وال الصحيح انها ليست واجبة. لا الله الا الله - 00:52:12

فاحرص ان تقرأها في السر ولا تشوش على لا على الامام ولا على المأمورين للحديث بقية في تخریج الحديث ومسائله وفوائده
وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:52:31